

# أحداث غزوة بني النضير

Posted on 2020 , 6 أبريل



Category: [إسلاميات](#)

: بواسطة

غزوة بني النضير هي إحدى غزوات النبي وتحديدًا الغزوة الثانية عشرة لرسول الله والثانية للمسلمين مع اليهود، كانت في السنة الرابعة للهجرة - بين المسلمين ويهود بني النضير قرب المدينة المنورة، بعد غدرهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومحاولة قتله.

## من هم بني النضير

هي إحدى القبائل اليهودية العربية في شبه الجزيرة الذين قطنوا في مواضع عدة أهمها يثرب قديمًا وتنتسب إلى قبيلة أزد اليمانية، وهي من القبائل العربية التي بقيت متمسكةً بديانتها إلى جانب قبيلتي بنو قريظة، وبنو قينقاع ولم تدخل في الإسلام قبل أو بعد هجرة الرسول - عليه الصلاة والسلام- إلى المدينة، وقد عمدت هذه القبيلة على مناصبة العداء والتأليب عليه والتعاون مع أعداءه من العرب المشركين ومناقضي المدينة مما تسبب في غزوهم فيما يُعرف تاريخياً باسم غزوة بني النضير

## سبب الغزوة

طلب بعض من بني النضير من الرسول القدوم إليهم كي يسمعو منه القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي فلربما يقتنعوا ويدخلوا الإسلام ، وقد خططوا لقتل النبي على حين غرّة، بحيث يطعنه كل رجلٍ منهم بخنجرٍ يخفيه تحت ثيابه، وعندما وصلت أنباء خطة الاغتيال إلى الرسول الكريم قرر إخراجهم من المدينة

### • الرواية الثانية

أن النبي - ذهب إليهم يطلب منهم المساعدة في دفع دية رجلين من قبيلة بني كلابٍ بناءً وفق العهود المبرمة ، وطلبوا من الرسول الجلوس بجانب جدارٍ كي يقض حاجته، وتامروا حتى كاد عمرو بن جحاش أن يلقي عليه رحيً من فوق الجدار ، فقام الرسول من مكانه بعد وحي من الله وعاد إلى المدينة عاقداً العزم على إخراجهم منها

## حصار بني النضير

حاصر المسلمون بني النضير (15) بعد خرج اليهم المسلمون في شهر ربيع الأول من السنة الرابعة حيث استخلف الرسول على المدينة المنورة عبد الله بن أم مكتوم وبعد أن أُخبر برفضهم الخروج ورغبتهم في قتال المسلمين، فتحصنوا في حصونهم وبدأوا في رمي جيش المسلمين بالحجارة والنبال مما حدا بالنبي - وأمر الرسول بقطع الأشجار وحرقتها كي تخور عزائمهم خاصةً بعد تخلي مسانديهم من بني قريظة وغطفان وعبد الله بن أبي وجمعه، ومن شدة رعبهم بدأوا في تخريب حصونهم من الداخل ودبّ الضعف بينهم نتيجة الحصار الخانق ثم وافق الرسول على خروجهم من ديارهم آمنين يحملون معهم ما يشاءون من المال والمتاع والدواب ما عدا السلاح

## نتائج غزوة بني النضير

- إنتصار المسلمين، ونجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكيدة قتله بمعجزة السماء
- رحيل أكثر وأكابر بني النضير عن المدينة، كحيي بن أخطب وسلام بن أبي الحقيق وقد رحلا إلى خيبر، وذهبت طائفة منهم إلى الشام
- أسلم من اليهود رجلان فقط يامين بن عمرو وأبو سعد بن وهب
- غنم المسلمون أرض بنو النضير وديارهم وأموالهم، فوجد من السلاح خمسين درعاً، وخمسين بيضة، وثلاثمائة وأربعين سيفاً، وكانت أموالاً خالصة أفاءها الله على نبيه، فقسمها بين المهاجرين الأولين خاصة، إلا أنه أعطى أبا دجاجة وسهل بن حنيف الأنصاريين لفقيرهما، وكان ينفق منها على أهله نفقة سنة، ثم يجعل ما بقي في السلاح عدة في سبيل الله
- لقد ظهرت قدرة الله على تبديل الأحوال حيث كانت قوة اليهود كبيرة وحصونهم منيعة ولكنهم تركوها خربة. ونستفيد وجوب الحذر من غدر الخائنين

## المراجع:

- 1- [غزوة بني النضير نقض المعاهدة إعلان للحرب](#). الأنباء. روجع بتاريخ 6 ابريل 2020م.
- 2- [غزوة بني النضير](#). الألوكة. روجع بتاريخ 6 ابريل 2020م.
- 3- [غزوة بني النضير 4هـ](#). مع الحبيب. روجع بتاريخ 6 ابريل 2020م.